Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال .. نعم ، والذي بعثك بالحق (نبيا) لنمنعنك مما نمنع منه أزَرنا (٣٢) ، فبايعنا يا رسول الله ، فنحن والله أبناء الحروب ، وأهل الحلقة (٣٣) ورثناها كابرا (عن كابر) ، وبينما البراء بن معرور يتكلم مؤكدا القيام بالتزام ما يفرضه هذا الحلف من دفاع عن النبي ، اعترض أبو الهيثم بن التيهان (٣٤) قائلا :

يا رسول الله ، ان بيننا وبين الرجال حبالا ، وانا قاطعوها ـ يعني اليهود ـ فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع الى قومك وتدعنا ؟ فتبسم الرسول (ص) ثم قال :

بل الدم الدم ، والهدم الهدم (٣٥) ، انا منكم وانتم مني ، أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم .

وبعد ان ارتضى الانصار (بالاجماع) شروط البيعة وارادوا الشروع في عقدها بالمصافحة طلب منهم العباس بن عبادة بن نضلة الانصاري (٣٦) قائلا (ليعرف مدى استعداد قومه للتضحية في سبيل تنفيذ ما عقدوا لرسول الله (ص) من حلف ومبايعة) :

---

(٣٢) ازرنا اي نساءنا ، والمراة قد يكنى عنها بالازار .

(٣٣) الحلقة (بفتح الحاء) السلاح .

(٣٤) انظر ترجمته في كتابنا (غزوة أحد) .

(٣٥) كانت العرب تقول عند عقد الحلف والجوار .. دمي دمك ، وهدمي هدمك ، وهي كلمة تعني ان ذمتي ذمتك وحرمتي حرمتك ، قاله ابن قتيبة وابن هشام .

(٣٦) انظر ترجمته في كتابنا (غزوة أحد) .